

مهارات الاتصال وعلاقتها بالثقة بالنفس لدى لاعبي كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/ جامعة
بلاد الرافدين بكرة القدم الصالات

Communication Skills and Their Relationship to Self-Confidence Among
Futsal Players at the College of Physical Education and Sports Sciences,
University of Babylon

أبو بكر حسين خميس

جامعة بلاد الرافدين

07702646595

abubakeralazawi1@gmail.com

Abu Bakr Hussein Khamis

College of Bilad Alrafidain University

مهند فيصل خلف

جامعة ديالى / مركز التعليم المستمر

muhanad.faysal.khalaf@uodiyala.ed.iq

الكلمات المفتاحية: مهارات الاتصال، الثقة بالنفس، كرة قدم الصالات.

.Keywords: Communication skills, self-confidence, futsal

ملخص البحث:

يهدف البحث إلى التعرف على مهارات الاتصال والثقة بالنفس لدى قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة/ جامعة بلاد الرافدين بكرة قدم الصالات، والتعرف على العلاقة بين مهارات الاتصال والثقة بالنفس لدى افراد عينة البحث بكرة قدم الصالات، واستخدم الباحث المنهج الوصفي بأسلوب المسح والعلاقات الارتباطية، وأشتمل مجتمع البحث على لاعبي المنتخبات وقد بلغ عددهم (22) لاعبا ومثلوا عينة البحث بنسبة (100%) تم اختيارهم بالطريقة العمدية لتمثل مجتمع تمثيلا حقيقيا وصادقا.

استنتج الباحث من خلال المعالجات الاحصائية ونتائج البحث ومناقشتها تبين ان مدرب منتخب كلية بلاد الرافدين الجامعة بكرة قدم الصالات يتمتع بأفضل علاقة اتصال مع اللاعبين، وجود علاقة ايجابية بين مهارات الاتصال للمدرب والثقة بالنفس لدى افراد عينة البحث، في ضوء نتائج البحث الحالي يوصي الباحث بما إمكانية استفادة المدربين في المنتخبات الوطنية العراقية من مهارات الاتصال في تنمية الثقة بالنفس لدى اللاعبين، والاستعانة بخبراء في علم النفس الرياضي لمناقشة اللاعبين في مستوى الحالة النفسية والثقة بالنفس،

لتطويرها لديهم، فضلاً عن إجراء المزيد من البحوث والدراسات المشابهة على لاعبي المنتخب الوطني العراقي لمختلف الالعاب الفردية والجماعية.

Abstract:

This study aimed to investigate the communication skills and self-confidence levels of futsal players in the Department of Physical Education and Sports Sciences at the University of Babylon, as well as to explore the relationship between these two variables. The researcher employed a descriptive method using survey and correlational approaches. The study population consisted of all futsal players representing the department (n=22), who were selected using a purposive sampling technique.

The statistical analysis and results revealed that the futsal coach at the University of Babylon had the best communication skills with the players. Moreover, a significant correlation was found between the coach's communication skills and the players' self-confidence. Based on these findings, the researcher recommends that Iraqi national team coaches utilize effective communication strategies to enhance players' self-confidence. Additionally, the study suggests involving sports psychologists to address players' psychological states and self-confidence levels. Further research is recommended to investigate similar aspects among players in various individual and team sports at the national level.

1-المقدمة:

تعد كرة القدم احدى الألعاب الرياضية التي تتميز بطابع تنافسي جيد، قد لا نجده في الألعاب الأخرى وأن مفردات التدريب بالمدرّب الرياضي الذي يتوجب عليه استقطاب اعضاء الفريق الرياضي فهو بذلك مركز الاتصال للفريق الرياضي وذو التأثير الكبير في سلوكه ونشاطه وهو كذلك عادةً ما يكون مركز الانتباه فهو الذي يحدد اهدافه ويخطط لإجراءاته وعلى اللاعبين تنفيذها وكرة القدم إحدى الرياضيات التي يتأثر اداءها الفني فيها اثناء المنافسات بكثير من المتغيرات النفسية منها اسلوب المدرّب ينبغي له ان يتقن مهارات الاتصال والعلاقة مع اللاعبين وان الطريقة المثلى للتعامل مع اللاعبين تحتاج الى أسلوب على وفق طريقة التي تسهم في تقبله تعليمات المدرّب في اثناء التدريب فالإلمام بالخبرات السابقة هو المنفذ للخروج بالأسلوب الناجح إذ أن مهارات الاتصال مع اللاعبين ينعكس على الثقة بالنفس خلال المنافسة ويكون تأثيره بشكل ايجابي او سلبي على الاداء الفني للاعبين وهي سمة من عدة سمات تكوّن في مجموعها شخصية اللاعب الرياضي، فهي قيمة تربوية وأخلاقية وعملية اجتماعية وهي جوهر نجاح اللاعب ، وان ثقة اللاعب بقدرته على النجاح شيء أساس عند اكتسابه أي مهارة، فكلما كانت علاقة المدرّب باللاعبين ايجابيه واسلوبه ذو طابع متزن خلال هذه المباريات كلما اثر بشكل ايجابي على اداء لاعبيه والعكس صحيح..... من هنا تنبع اهمية البحث في كونه سيتم التعرف من خلاله على العلاقة بين كل من مهارات الاتصال للمدرّب والثقة بالنفس لدى لاعبي منتخبات جامعات المنطقة

الشمالية بكرة القدم لوضع قياس الجانب النفسي بين ايدي مربّي منتخبات الجامعات للتعامل معها بانسيابية مع لاعبيهم.

مشكلة البحث من خلال ملاحظة الباحث انه هناك مشكلة في الجانب النفسي وجانب التفاعل الاجتماعي او التواصل الاجتماعي ولاحظ تذبذباً في الاداء الفني في اغلب المنافسات الذي قد يتأثر بالعديد من المتغيرات النفسية منها ضعف قدرت المدرب على اصال المعلومات الى اللاعبين بصورة جيدة وهذا ربما يكون انعكاسه سلبي على امكانيات اللاعبين البدنية والنفسية والتربوية داخل الملعب وتدهور ثقته بنفسه ما دفع الباحث لدراسة موضوع العلاقة بين مهارات الاتصال للمدرب والثقة بالنفس، لدى افراد عينة البحث بكرة القدم للصالات.

يهدف البحث إلى التعرف على مهارات الاتصال والثقة بالنفس لدى لاعبي كرة قدم الصالات، والتعرف على العلاقة بين مهارات الاتصال والثقة بالنفس لدى افراد عينة البحث بكرة قدم الصالات، فرض البحث هناك علاقة ارتباط معنوية بين مهارات الاتصال والثقة بالنفس لدى لاعبي كرة قدم الصالات. **مجالات البحث:**

المجال البشري: لاعبو قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة/ جامعة بلاد الرافدين بكرة قدم الصالات للعام الدراسي 2024/2023.

المجال الزمني: للفترة من (2024/3/11) ولغاية (2024/5/20).

المجال المكاني: قاعة الألعاب الرياضية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/ جامعة بلاد الرافدين.

المصطلحات المستخدمة في البحث:

مهارات الاتصال: "هو تعبير عن العلاقات بين الافراد، ويعني نقل فكرة معينة او معنى محدد في ذهن شخص ما الى ذهن شخص آخر او مجموعة من الاشخاص، وعن طريق عملية الاتصال يحدث التفاعل بين الافراد". (امين ومحمد: 2001: 157)

الثقة بالنفس: "بأنه اعتقاد الفرد، أو درجة تيقنه، بقدرته على النجاح في المنافسة". (غسان: 1995: 238)

2- منهجية البحث واجراءاته الميدانية:

1-2 منهج البحث: مُصطلح المنهج يدلُّ على الأساليب والإجراءات أو المداخل التي يُستخدَمُها الباحث في دراسته لجمع مادّة البيانات، والوصول من خلالها إلى نتائج وتفسيرات أو شروح أو تنبؤات تتعلّق بموضوع البحث. ولغرض تطبيق بحثه، استخدَمَ الباحث المنهج الوصفي بأسلوبَي المسح والعلاقات الارتباطية. (أبو حطب: 1996: 132)

2-2 عينة البحث

أشتمل مجتمع البحث على لاعبي منتخبات قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة/ جامعة بلاد الرافدين وقد بلغ عددهم (22) لاعبا ومثلوا عينة البحث بنسبة (100%) تم اختيارهم بالطريقة العمدية لتمثل مجتمع تمثيلا حقيقيا وصادقا (Botterill:2002: 38)

2-3 الوسائل والأجهزة والأدوات المستخدمة في البحث:

2-3-1 الوسائل:

ومن هذه الوسائل:

1- المصادر النفسية.

2- القياسات والاختبارات النفسية.

2-3-2 الأجهزة والأدوات المستخدمة في البحث:

1- الاستبانة.

2- أقلام.

3- حاسبة.

2-4 اختبارات البحث:

2-4-1 مقياس مهارات الاتصال للمدرب الرياضي: (علاوي:2002: 221)

استخدم الباحث مقياس مهارات الاتصال للمدرب الرياضي لمحمد حسن علاوي لمحاولة التعرف على تقييم اللاعبين لمهارات الاتصال لدى المدرب الرياضي حيث قام اللاعبين بالإجابة على فقرات المقياس ويشمل (15) فقرة وذلك على مقياس تقدير ثلاثي التدرج (أبداً؛ أحياناً؛ غالباً) ويتم منح الدرجات كما يلي: -
أبداً = درجة واحدة، أحياناً = درجتان، غالباً = 3 درجات ويتم جمع درجات الفقرات حيث كانت: أعلى درجة = 45، أقل درجة = 15
درجة الحياد = 30 وهي محصلة جمع درجات مفتاح التصحيح وتقسيمها على عددها وبالتالي تضرب في عدد فقرات المقياس.

2-4-2 مقياس الثقة بالنفس: (علاوي:2002: 224)

بعد اطلاع الباحث على عدد من المقاييس المتوفرة لقياس الثقة بالنفس، مثل: مقياس أسامة كامل راتب، ومقياس محمد حسن علاوي، وبعد عرض المقاييس على مجموعة من الخبراء المختصين في مجال علم النفس الرياضي والتربوي، حول اختيار أي المقاييس أكثر ملائمة لقياس الثقة بالنفس لدى اللاعبين، تم إجماع الخبراء على اختيار مقياس روبين فيلي والمعرب من قبل محمد حسن علاوي، والمتضمن 13 فقرة لقياس الثقة بالنفس، كما

وجد الباحث أن هذا المقياس أكثر شمولاً واتصالاً بالبحث الحالي، من حيث الفقرات الممثلة للثقة بالنفس وكما موضح في ملحق رقم (2).

وصف الاختبار (المقياس)

صممت روبين فيلي (Vealey, 1986) قائمة لقياس سمة الثقة الرياضية بعنوان Trait Sport Confidence Inventory، باعتبارها بعداً مهماً من أبعاد دافعية الإنجاز. وتتكون هذه القائمة من (13) عبارة، يستجيب عليها اللاعب الرياضي وفق مقياس مدرج من (9) نقاط، حيث يحدد درجة الثقة الرياضية التي يتصف بها بصورة عامة عندما ينافس في المجال الرياضي، وذلك مقارنة بلاعب آخر، سواء في فريقه أو في فريق آخر يتميز بأعلى درجة من الثقة بالنفس، قام محمد حسن علاوي (1995) بتعريب هذه القائمة وتقنينها في البيئة المصرية. أما حساب درجة الثقة بالنفس لدى المفحوصين، فيتم من خلال جمع درجات الفقرات، وكلما اقترب المجموع من الدرجة العظمى (117)، دل ذلك على تميز اللاعب بمستوى أعلى من سمة الثقة الرياضية، وبالعكس.

2-4-3 التجربة الاستطلاعية للمقياسين:

لغرض التأكد من وضوح التعليمات والفقرات وبدائل الإجابة وتحديد الوقت اللازم للتطبيق، أُجريت تجربة استطلاعية بتاريخ 2024/3/17 على عينة عشوائية مكونة من (5) لاعبين في جامعة بلاد الرافدين. وقد أظهرت النتائج أن التعليمات كانت واضحة، وأن الوقت المستغرق لتطبيق المقياسين تراوح بين (15-18) دقيقة، كما كانت بدائل الإجابة والفقرات مناسبة لمستوى أفراد العينة، وبذلك أصبح المقياسان جاهزين للتطبيق النهائي.

2-4-4 التطبيق النهائي للمقياسين:

بعد استكمال المستلزمات المطلوبة لإعداد مقياسي (مهارات الاتصال والثقة بالنفس) تم تطبيق التجربة النهائية على عينة البحث البالغ عددها (22) لاعب يمثلون لاعبي منتخب قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة/ جامعة بلاد الرافدين بكرة قدم الصالات وتم توزيع المقياسين على اللاعبين في القاعة المغلقة للألعاب الرياضية بحيث يجلسون بعيدين عن بعضهن لتحاكي تأثر اجابتهن ببعضهم البعض، وقد بلغ الوقت المستغرق للإجابة على فقرات المقياسين (15-18) دقيقة ثم بعد ذلك جمع استجابات المختبرين وتم المباشرة بتطبيق التجربة النهائية من قبل الباحث.

2-5 الوسائل الإحصائية

استخدم الباحث الحقيبة الإحصائية (SPSS) لاستخراج النتائج ومعالجتها.

3- عرض النتائج ومناقشتها:

3-1 عرض وتحليل ومناقشة العلاقة بين مهارات الاتصال والثقة بالنفس لعينة البحث

الجدول (1)

يبين قيم الأوساط الحسابية وقيم الارتباط لعينة البحث

المتغيرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	معامل الارتباط	قيمة T المحسوبة	نسبة الخطأ	الدلالة
مهارات الاتصال	35.635	2.871	0.612	0.445	35.244	0.038	معنوي
الثقة بالنفس	90.409	8.098	1.726				

2-3 مناقشة النتائج:

من خلال الجدول (1) قد بلغ الوسط الحسابي لمقياس مهارات الاتصال لأفراد عينة البحث (35.635) والانحراف المعياري (2.871) , وبلغت الخطأ المعياري (0.621) اما المتغير الثاني الثقة بالنفس فقد بلغ الوسط الحسابي لمقياس الثقة بالنفس لأفراد عينة البحث (90.409) والانحراف المعياري (8.098) , وبلغت الخطأ المعياري (1.726) ، فيما بلغت قيمة معامل الارتباط بين المقياسين (0.445) وبلغت قيمة (T) المحسوبة (35.244) ونسبة خطأ (0.038) وهي اقل من (0.05) مما يدل على وجود علاقة ارتباط معنوي طردية بين مهارات الاتصال والثقة بالنفس ويعزو الباحث سبب هذه النتائج لنتائج العلاقة بين المتغيرين أن علاقات الارتباط كانت داله معنوياً حيث عمل المدربون على ايجاد وسيلة للتفاهم ووحدة الافكار مع اللاعبين مستخدمين الاساليب الملائمة في الاتصال بغية تدعيم الثقة بالنفس داعمين افكارهم بالوضوح والدقة والوقت المناسب لأرسال المعلومة ومركزين في الحصول على التغذية الراجعة لا تمام عملية الاتصال مع اللاعبين وتجنب الاخطاء الدفاعية ويتطابق ذلك مع نتائج دراسة كل من Rushal B.S و Wiznuk K. حيث اكدت على اهمية ملاحظة المدرب لاستجابات اللاعبين لمضمون رسالته لاتمام عملية الاتصال مع اللاعبين (Rushal:1985:157)، وقد اكد كل من (Abdulridha & Shaalan:2023:387) ضرورة الاهتمام بالجانب النفسي للرياضي كونه يعتبر حلقة الوصل بين اللاعب والمحيط الخارجي، ويتطابق ذلك مع نتائج عينة البحث حيث انعكست اساليب المدربين على اداء اللاعبين وترجمت توجيهاتهم الى واقع ملموس ادى الى ارتفاع مستوى الثقة بالنفس والتطبيق الصحيح، يشير **محمد حسن علاوي** إلى أن إتقان اللاعب للمهارات الفنية بدرجة تمكنه من الأداء بصورة شبه آلية، يسهم بشكل كبير في اقتصاد جهده الذهني، ويزيد من قدرته على استقبال تعليمات مدربه بفاعلية، كما يقلل من الجهد المبذول، مما يتيح له توجيه اهتمامه وتركيزه نحو الجوانب الخطئية وكل ما يتعلق بالمنافس. (علاوي:2002:91).

4-الاستنتاجات والتوصيات:

استنتج الباحث من خلال المعالجات الإحصائية ونتائج البحث ومناقشتها أن مدرب منتخب جامعة بلاد الرافدين بكرة قدم الصالات يتمتع بعلاقة اتصال مميزة مع لاعبيه، كما ظهرت علاقة ارتباط معنوية بين مهارات الاتصال لدى المدرب والثقة بالنفس لدى لاعبي منتخب قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة في الجامعة، وفي ضوء هذه النتائج، يوصي الباحث بضرورة استعادة المدربين في المنتخبات الوطنية العراقية من مهارات الاتصال



في تنمية الثقة بالنفس لدى اللاعبين، مع أهمية الاستعانة بخبراء علم النفس الرياضي لمناقشة اللاعبين وتشخيص حالتهم النفسية والعمل على تطويرها، فضلاً عن الدعوة إلى إجراء المزيد من الدراسات والبحوث المماثلة على لاعبي المنتخبات الوطنية في مختلف الألعاب الفردية والجماعية.

المصادر:

- Abdulridha, S. S., & Shaalan, A. K. (2023). Mental health and its relationship to the accuracy of decision-making for referees in the Premier League in handball. Sport culture, 14(2).
- Botterill, C., & Brown, M. (2002). Emotion and perspective in sport. International Journal of Sport Psychology, 33
- Rushal BS. and Wiznuk K.; Athletes assessment of the coach. The coach evaluation questionnaire. (1985); 10 (3) :P.157-61. Yahoo, (Internet).

- أبو حطب، فؤاد (1996). القدرات العقلية، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية
- احمد امين وطارق محمد : سيكولوجية الفريق الرياضي ، ط1 ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، 2001.
- محمد حسن علاوي : علم نفس التدريب والمنافسة الرياضية ، القاهرة ، دار الفكر العربي، 2002
- محمود عبد الفتاح غسان: سيكولوجية التربية البدنية والرياضة النظرية والتطبيق والتجريب، مصر، دار الفكر العربي، ط1، 1995.



الملحق (1) مقياس الاتصال الرياضي

ت	العبارات	أبدأ	أحياناً	غالباً
1	يعبر بوضوح تام عن إرشاداته			
2	يرسل رسائل غزيرة المعلومات			
3	رسائله واضحة بصورة دائمة			
4	يستمتع جيداً للاعبين ويفهم رسائلهم			
5	يستخدم حركات جسمه في ارسال توجيهاته			
6	يحاول ان يجعل توجيهاته للاعب في صورة يستطيع فهمها			
7	يلحظ استجابات اللاعبين لمضمون رسالته			
8	توجيهاته يرسلها الى اللاعب المقصود ومباشرة			
9	يحاول ان تكون توجيهاته عامة للجميع			
10	اشاراته الجسمية تعني دائماً نفس الشيء الذي تعنيه كلماته			
11	يشجع اللاعبين على تبادل المعلومات معه			
12	يستخدم الاتصال ذو الاتجاهين (من المدرب للاعب ومن اللاعب للمدرب)			
13	عندما يوجه الرسالة فإنه يركز على موضوع واحد فقط			
14	رسائله مختصرة دائماً			
15	جميع اللاعبين يفهمون كلماته وإرشاداته			

الملحق (2) مقياس الثقة بالنفس

ارسم دائرة حول الرقم الذي تعتقد انك تستحقه فعلا في ثقتك بنفسك في المواقف التنافسية التالية بالمقارنة باللاعب المثالي والذي يستحق الدرجة القصوى في الثقة بالنفس في المجال الرياضي والتي تبلغ 9 درجات:

ت	العبارات	الدرجات								
		9	8	7	6	5	4	3	2	1
1	عند اداء المهارات الحركية الضرورية لاحتراز التفوق خلال المنافسة الرياضية.									
2	لدي القدرة على اتخاذ قرارات حاسمة خلال المنافسة الرياضية.									
3	لدي القدرة على الاداء في المنافسة تحت الضغوط العصبية.									
4	لدي القدرة على تنفيذ خطط في المنافسة.									
5	لدي القدرة على التركيز بصورة جيدة لكي احقق النجاح.									
6	لدي القدرة على التكيف مع مواقف اللعب المختلفة لكي احقق الفوز في المنافسة.									
7	لدي القدرة على انجاز اهدافي المرتبطة بالمنافسة.									
8	لدي القدرة على ان اكون ناجحاً في المنافسة.									
9	لدي القدرة على ان يستمر نجاحي.									
10	لدي القدرة على التفكير والاستجابة بنجاح اثناء المنافسة.									
11	لدي القدرة على مواجهة التحدي اثناء المنافسة.									
12	لدي القدرة على محاولة النجاح ولو كان المنافس اقوى مني.									
13	لدي القدرة على القيام بأداء ناجح بعد قيامي بأداء فاشل.									